المحاضرة الخامسة في مادة الأديان بعنوان :

مرحلة حكم داود وسليمان

بعد موت شاؤل استقر الملك لداود، فأصبح الملك الثاني لبني اسرائيل،واستولى على (أورسالم أو أورشليم) \_ ومعناها بالكنعانية (محلة السلام، أو مدينة السلام) \_ واتخذها عاصمة له، وشيّد عليها الهيكل المقدس \_ وبعضهم ينسب تشييد الهيكل الى سليمان \_

كيف كان وصف العهد القديم للنبي داود عليه السلام ؟

وبتوليه عمّ الرخاء الذي لم يكن له نظيراً في حياة بني اسرائيل، وجعله العهد القديم قاتلاً وسافكاً للدماء المحرمة ومنتهكاً لحدود الشريعة .

وانتهى الملك بعد داود الى ابنه سليمان وقيل أنّ حكمهما دام ثمانون سنة، وبعد وفاة سليمان الذي حباه الله بالقدرات الكبيرة انتهى عهد الوحدة وبدأ عهد الانقسام..

عهد الأنقسام :

بعد وفاة الملك سليمان بدأ عهد الإنقسامات والنزاعات ، فأعلن ابنه رحبعام نفسه ملكاً على دولة اليهود، وبايعه سبطا يهوذا وبنيامين في أورشليم على مملكة جنوب اسرائيل، ثم اتّجه الى الشمال لأخذ البيعة من الأسباط العشرة الآخرين، فرفضوا أن يبايعوه، وبايعوا أخاه يربعام.

وتعرّضت مملكتا اسرائيل الشمالية ويهوذا الجنوبية،لغزو خارجي من قبل المصريين تارة، والآراميين في دمشق تارة أخرى، والآشوريين في العراق ثالثاً، حتى تشتت وجودهم وتمّ سبيهم الى بابل في نهاية الأمر على يد الآشوريين.

ولم تنعم المملكة الشمالية بالاستقرار، عندما انضم ملك اسرائيل الى تحالف محلي، وفي عام 732ق.م نزل الملك الأشوري واستولى على معظم أراضي اسرائيل، وبعد ذلك بعشر سنوات أي في عام 722ق.م حدث تمرد آخر في السامرة عاصمة اسرائيل (المملكة الشمالية)، فحطمتها الجيوش الآشورية وقاموا بترحيل الطبقة الحاكمة، وادمجوا في المجتمع الآشوري وانصهروا فيه واختفى الأسباط العشرة من الوجود، والذين بقوا في فلسطين امتزجوا مع المحتلين الأجانب واصبحوا يعرفون باسم السامريين، وظلت مملكة يهوذا ـ التي اصبحت تابعة لآشور ـ آمنة وتدفق اللاجئون على القدس من الشمال.